[444] ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا، وليكن همك فيها بعد الموت. [9] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبى مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت النبي صلى ا عليه واله وسلم يقول: يا على إن ا [تعالى] زينك [زينة لم يزين العباد] بزينة هي أحب إليه من الدنيا وما فيها (1): زهدك في الدنيا، وحبك الفقراء (2). فرضيت بهم أتباعا، ورضوا بك إماما. يا على طوبى لمن أحبك وصدقك (3)، والويل (4) لمن أبغضك وكذبك (5)، فأما (6) من أحبك وصدقك (7) فاخوانك في الدين (8) وشركاؤك في الجنة (9)، وأما من أبغضك وكذبك (10) فحقيق على ا - تعالى - يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين. [10] أخرج موفق الخوارزمي: عن عدى بن ثابت قال:

_____ [9] المناقب للخوارزمي: 116 حديث 126. ذخائر العقبى: 100. المناقب لابن المغازلى: 105 حديث 148. (1) في المصدر: " هي أحب إليه منها ". (2) في المصدر: " زهدك فيها وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء ". (3) في المصدر: " وصدق بك ". (4) في المصدر: " وويل " (5) في المصدر " وكذب عليك ". (6) في المصدر: " أما ". (7) في المصدر: " صدق بك ". (8) في المصدر: " في دينك " (9) في المصدر " في جنتك ". (10) في المصدر: " كذب عليك ". [10] المناقب للخوارزمي: 119 حديث 1 حلية الاولياء 1 / 81. (*) _____